

Distr.: General
11 January 2011
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة العادية لعام ٢٠١١

من ٣١ كانون الثاني/يناير إلى ٩ شباط/فبراير ٢٠١١

التقرير الرباعي الشامل للفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٠ المقدم من
المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي
والاجتماعي عن طريق الأمين العام عملاً بقرار المجلس ٣١/١٩٩٦

مذكرة من الأمين العام

طلبت اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية في دورتها العادية لعام ٢٠١٠ إلى
الرابطه الدولية للتخطيط (Plan International)، وهي منظمة مدرجة في القائمة منذ عام
١٩٨١، أن تقدم تقريراً عن أنشطتها في الدورة العادية للجنة لعام ٢٠١١.
ويقدم هذا التقرير وفقاً للفقرة ٦١ (ج) من قرار المجلس ٣١/١٩٩٦.

المحتويات

الصفحة

٢

الرابطه الدولية للتخطيط (Plan International)



الرابطة الدولية للتخطيط (Plan International)

مدرجة في القائمة منذ عام ١٩٨١

أولاً - مقدمة

تعد الرابطة الدولية للتخطيط (Plan International)، التي تأسست منذ أكثر من ٧٠ عاماً مضى، أقدم وأكبر منظمات تنمية حقوق الطفل في العالم. وتعمل هذه المنظمة إجمالاً في ٤٨ بلداً نامياً من جميع أرجاء أفريقيا وآسيا والأمريكتين، بدعم تتلقاه من ١٨ مكتباً من مكاتب جمع التبرعات. ويوجد لها أيضاً مكتبان في بروكسل وجنيف مع مكتب آخر يُعتمد إنشاءؤه في نيويورك. والمنظمة مستقلة، وليس لها أي انتماءات دينية أو سياسية أو حكومية.

ألف - أهداف المنظمة ومقاصدها

تتمثل رؤية المنظمة في إيجاد عالم يحقق فيه جميع الأطفال قدراتهم الكاملة في مجتمعات تحترم حقوق الأشخاص وكرامتهم. ويعد نهج التنمية المجتمعية الذي يركز على الطفل ترجمة المنظمة لهذه الرؤية إلى عملية تنمية دولية. وهو نهج قائم على الحقوق. ولا يقتصر على قطاع تقني من قطاعات التنمية ولا تقيده حدود إيديولوجية أو دينية. ويعتمد على العمل الجماعي الذي يضطلع به المجتمع المدني لتمكين الأطفال من تحقيق قدراتهم. ومع أن العبارة تعني ضمناً التركيز على المجتمع، فإن النهج يشمل فهماً مفاده أن إحداث تغييرات مجدية في حياة الأطفال يتطلب تغييرات اجتماعية وسياسية واقتصادية وثقافية على مستويات عديدة تتجاوز المجتمع وبل الحدود الوطنية.

والخصائص الأخرى لهذا النهج هي آفاقه الزمنية. والتركيز على الأسباب الهيكلية لفقر الطفل وانتهاكات حقوقه يفيد بوضع استراتيجية طويلة الأجل. والنتائج المتوقعة فيما يتعلق بالتغييرات في السياسة العامة والإرادة السياسية والمواقف العامة والتغييرات المنهجية في إيصال الخدمات تتطلب عملاً دؤوباً وثابتاً. وفي الوقت ذاته، لا يمكن تجاهل مظاهر الفقر وأسبابه المباشرة والاحتياجات الفورية لحماية الطفل. وثمة حاجة ملحة للتوصل إلى نتائج. والسعي لمعالجة القضايا على مستويات متعددة بأجال زمنية مختلفة يدمج هدف الاستدامة في الاستراتيجية البرنامجية. ومسألة وضع استراتيجية مستقلة تحقق استدامة إنجازات المشاريع هي مسألة غير مطروحة لأن القضايا المنهجية التي تهدد استدامة أية نتائج تتمخض عن المشاريع هي قضايا يجري تحليلها ومعالجتها في آن واحد.

والبت بشأن مدى تركيز الأنشطة البرنامجية يتوقف على السياق المحلي وعلى القضية التي ستعالج. فالأمر يتطلب فهماً دقيقاً لأسباب فقر الطفل وعواقبه في السياق المحلي. ولا يمكن تضمين ذلك في دليل برنامجي. ومن ثم، فإن الهدف من الدليل البرنامجي يكمن في وضع عدد من المبادئ التي ينبغي تطبيقها في جميع البرامج وعدد من العناصر العامة للاستراتيجية التي ينبغي النظر فيها كلما وضع برنامج ما، كما يلي:

- **الحق في بداية صحية في الحياة** – تتاح للأمهات الحوامل والوالدين والرضع والأطفال الصغار الرعاية الصحية الجيدة للأمهات والأطفال والأغذية والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة وخدمات النماء وتحقق لهم الاستفادة المثلى من هذه الخدمات.
- **الحق في الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية ورعاية وعلاج المصابين به** – يمكن للمراهقين والشباب تطوير حياتهم الجنسية دونما إكراه أو تمييز أو عنف. وتتاح لهم إمكانية الحصول على الخدمات الصحية والاجتماعية والتثقيفية التي تدعم تطوير حياتهم الجنسية. ويستفيد جميعهم من الخدمات الجيدة المتعلقة بوقاية وعلاج الأطفال والشباب من فيروس نقص المناعة البشرية وتقديم الرعاية والدعم الاجتماعي لهم.
- **الحق في التعليم** – يستفيد الأطفال، بصرف النظر عن نوع جنسهم أو انتمائهم العرقي أو دينهم أو حالتهم الاجتماعية، من بيئات تعلم مأمونة وصحية ومواتية للأطفال، يتلقون فيها العلم من مدرسين يتمتعون بالكفاءة ويستخدمون مناهج تركز على التلميذ.
- **الحق في المياه وفي مرافق صحية محسنة** – تتاح للأطفال ومجتمعاتهم إمكانية الحصول على كميات كافية من المياه الصالحة للشرب وعلى مرافق صحية نظيفة. وتقبل الحكومات بمسؤولية إيجاد وتعهد الخدمات اللازمة التي تكفل عدم استثناء أي شخص واستفادته من المياه والتصحاح بشكل مطرد ومستدام.
- **الحق في مستوى معيشي لائق** – يستطيع الشباب وأسرهم، ولا سيما التي ترعاها النساء، تكوين إيرادات وأصول والاستفادة من الخدمات المالية المناسبة والمستدامة. ويستطيع الأطفال، ولا سيما الطفلات، المشاركة في أنشطة تؤدي إلى إيجاد سبل رزق مستدامة والإعداد لها.

• **الحق في الحماية من جميع أشكال العنف والضرر** - يستفيد الأطفال من خدمات الوقاية والتأهيل وإعادة الإدماج حماية لهم من جميع أشكال العنف البدني والعقلي، ومن الضرر والإساءة أو الإهمال أو المعاملة التي تنطوي على إهمال أو إساءة المعاملة أو الاستغلال، في جميع الظروف. وفي الوقت ذاته، يشاركون بصورة فعالة في مبادرات تتعلق بحمايتهم الشخصية.

• **الحق في المشاركة كمواطنين** - يتمتع الأطفال بالمهارات والقدرات وتتاح لهم الفرصة للمشاركة في اتخاذ القرارات التي تؤثر عليهم في منازلهم ومجتمعاتهم ومدارسهم وعلى مستوى حكوماتهم. ويقر الممثلون بالمهام بمشاركة الأطفال في عملية صنع القرار ويدعمون ذلك.

• **الحق في الحماية والمساعدة في حالات الطوارئ** - تنفذ الحكومات ووكالات المجتمع المدني عمليات استجابة مناسبة تكفل حماية حقوق الأطفال في حالات الطوارئ وتعمل على إدارة مخاطر الكوارث وحماية البيئة وتحقيق تسوية سلمية للنزاعات بطريقة فعالة تحدد من مخاطر حالات الطوارئ.

وبالإضافة إلى المواضيع البرنامجية الواردة أعلاه، تعمل الرابطة الدولية للتخطيط

(Plan International) في حملات عالمية هي:

• **التسجيل الشامل للمواليد** - أخذت المنظمة تعمل على مبادرات تسجيل المواليد منذ عام ١٩٩٨، حيث قدمت المساعدة إلى ملايين الأطفال ليحصلوا على هوية رسمية. وتعمل مع حكومات ومجتمعات محلية لضمان تسجيل جميع الأطفال عند الولادة. وتركز الحملة على الارتقاء بمستوى التشريعات إلى جانب إنفاذها، وعلى مساعدة الحكومات في إيلاء مسألة تسجيل المواليد أولوية قصوى، وحفز الطلب على تسجيل المواليد في أوساط الوالدين من خلال التوعية والتعبئة، واستهداف أشد الأطفال حرماناً. ويقوم نهج المنظمة على أساس الحقوق ويشمل أنشطة البحث في النظم الحالية للتسجيل المدني والتوعية وبناء القدرات وتسجيل المواليد. وقد عملت المنظمة على تحقيق تسجيل مباشر لما يزيد عن ٤٠,٦ مليون راشد وطفل ومكنت ١٥٣ مليون شخص آخر من الحصول على شهادات ولادة من خلال تحسينات أدخلتها في التشريعات والسياسات على المستوى الوطني.

- **التعلم بدون خوف** - يعد إنهاء العنف ضد الأطفال في المدارس هدفاً للحملة العالمية الجديدة "التعلم بدون خوف". وتُظهر الأبحاث أن الأشكال القاسية والمهينة للعقوبة النفسية والبدنية والعنف القائم على أساس نوع الجنس والترهيب ما زالت تشكل واقعاً يومياً لملايين الأطفال حول العالم. والحملة تستهدف ٣ أشكال من أكثر أشكال العنف شيوعاً وضرراً التي ترتكب في المدارس، وهي: العقوبة الجسدية والترهيب والاعتداء الجنسي.
- **لأنني طفلة** - تهدف هذه الحملة إلى مكافحة انعدام المساواة بين الجنسين وتعزيز حقوق الطفلات وانتشال الملايين منهن من وطأة الفقر. وتقدم المنظمة تقريراً عن طفلة واحدة كل عام استعداداً منها لعام ٢٠١٥، العام المحدد لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية.

باء - تغييرات هامة في المنظمة

عدلت الرابطة الدولية للتخطيط (Plan International) قوانينها في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩. وافتتح مكتب الأمم المتحدة للدعوة والاتصال في عام ٢٠٠٩ بمجنيف، سويسرا.

ثانياً - مساهمة المنظمة في عمل الأمم المتحدة

شاركت المنظمة في عدد من المناسبات والأنشطة كان من ضمنها:

- مؤتمران عالميان لتسجيل المواليد عقداً على نطاق آسيا، (منظمة الأمم المتحدة للطفولة، اليونيسيف) (اليونيسيف والرابطة الدولية للتخطيط (Plan International))، في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٧.
- إصدارات دولية لدراسة الأمم المتحدة عن العنف ضد الأطفال (اليونيسيف ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان) لعام ٢٠٠٦.
- مؤتمر القمة العالمي الخامس بشأن وسائل الإعلام الموجهة للأطفال، عقد في عام ٢٠٠٧.
- اجتماع خبراء اليونسكو بشأن موضوع "وقف العنف في المدارس: ما هي الطريقة الناجعة؟"
- مشاورات الخبراء الأوروبيين في التحضير للمؤتمر العالمي الثالث لمكافحة استغلال الأطفال والمراهقين، جرت في عام ٢٠٠٨.

- مشاورات خبراء منظمة الصحة العالمية بشأن مؤشرات قطاع الصحة تتعلق بالعنف ضد الأطفال، جرت في عام ٢٠٠٨.
- الذكرى السنوية العشرون لاتفاقية حقوق الطفل؛ شاركت منظمة الرابطة الدولية للتخطيط (Plan International) في تنظيم لجنة توجيحية لهذه المناسبة في عام ٢٠٠٩.
- فرقة العمل المشتركة بين الوكالات (اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والفريق العامل المعني بالتسجيل المدني)؛ شاركت الرابطة الدولية للتخطيط وأسهمت بما لديها من خبرات في تسجيل الولادات، في الفترة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٠٩.
- مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ الذي عقد في عام ٢٠٠٩، في كوبنهاغن؛ يسرت الرابطة الدولية للتخطيط مشاركة الطفل.
- اللجنة الدائمة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ شاركت الرابطة الدولية للتخطيط في الاجتماع وأصدرت بياناً شفوياً بشأن تسجيل الولادات عن طريق المجلس الدولي للمؤسسات الخيرية في عام ٢٠١٠.
- مؤتمر الأمم المتحدة الثاني عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية؛ أطلقت الرابطة الدولية للتخطيط حملتها "تعلموا بدون خوف" كإحدى سبل مكافحة العنف في المدارس في عام ٢٠١٠.
- مشاوراة الخبراء بشأن آليات إسداء المشورة وتقديم الشكاوى والإبلاغ المراعية للأطفال؛ شاركت الرابطة الدولية للتخطيط وأسهمت بأمثلة خطية عن آليات الإبلاغ في عام ٢٠١٠.

المشاركة في منتديات لجنة الأمم المتحدة

لجنة وضع المرأة

أخذت الرابطة الدولية للتخطيط منذ عام ٢٠٠٧ تساهم سنوياً ببيانات خطية وشفوية وتيسر مشاركة الطفل وتنظم مناسبات جانبية أثناء انعقاد دورات لجنة وضع المرأة. وقد جاء بيانها الخطي الموجه للدورة الرابعة والخمسين للجنة بعنوان حماية البنين والبنات من الممارسات التقليدية الضارة.

الجمعية العامة

أخذت الرابطة الدولية للتخطيط منذ عام ٢٠٠٦ تشارك سنوياً في جلسة اللجنة الثالثة عن حقوق الطفل وتقدم الخبرات البرنامجية ذات الصلة في مناسبات واجتماعات جانبية عقدت مع شركاء الأمم المتحدة ومندوبيها. وفي عام ٢٠٠٩، نظمت الرابطة بالتعاون مع البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة واليونسيف ومنظمات غير حكومية أخرى مناسبة جانبية عن مشاركة الطفل وفريق أطفال معني بالمسألة ذاتها. وأيدت الرابطة وضع المبادئ التوجيهية للرعاية البديلة للأطفال، التي اعتمدها الجمعية العامة في عام ٢٠٠٩. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، طلب إلى الرابطة التكلم عن أهمية مشاركة الطفل في مناسبة جانبية تناول موضوع تحسين البيانات والأبحاث من أجل التصدي للعنف ضد الأطفال وينظمها مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال بالتعاون مع اليونسيف ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان.

مجلس حقوق الإنسان

أخذت الرابطة الدولية للتخطيط تقدم بيانات خطية إلى مجلس حقوق الإنسان منذ عام ٢٠٠٦، وكان ذلك في مناسبات نظمتها الدورة الاستثنائية عن مسألتي العنف ضد الأطفال والأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية.

اليوم السنوي لحقوق الطفل

ساهمت الرابطة الدولية للتخطيط في بيانات خطية وشفوية في مناسبتين نُظمتا في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ وتعلقتا باليوم السنوي لحقوق الطفل. وأصبحت المنظمة كذلك متكلماً رئيسياً في اليوم السنوي لحقوق الطفل (آذار/مارس ٢٠١٠). وساهمت أيضاً في وضع جدول الأعمال وقدمت إسهامات للقرار المواضيعي وزودت بمشاركٍ لإحدى حلقات النقاش. وأضحت منظماً رئيسياً لمناسبة جانبية مشتركة تتعلق بالعنف الجنسي ضد الأطفال بالاشتراك مع الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال والبعثة الدائمة للنرويج لدى الأمم المتحدة.

البروتوكول الاختياري الثالث لاتفاقية حقوق الطفل

أخذت الرابطة الدولية للتخطيط تشارك بفعالية منذ عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ في الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالبروتوكول الاختياري الثالث لاتفاقية حقوق الطفل، وذلك بوضع إجراء للمراسلات والشكاوى.

لجنة حقوق الطفل

تشارك الرابطة الدولية للتخطيط، باعتبارها طرفاً في الائتلافات الوطنية المعنية بقضايا حقوق الطفل، مشاركة فعالة في وضع تقارير تكميلية للجنة حقوق الطفل (٤٠ بلداً). كما شاركت بعض مكاتب الرابطة في تقديم الدعم لوضع تقارير الدول. ودعيت الرابطة، في مناسبات قليلة، لحضور اجتماعات ما قبل دورات لجنة حقوق الطفل وقد شاركت بصفتها مراقباً في الدورات الرسمية التي عقدت في جنيف. وأخذت الرابطة تعمل بنشاط على متابعة الملاحظات الختامية. وقدمت إسهامات كبيرة بشأن تعليقها العام على المادة ١٢ (مشاركة الطفل) وشاركت في العملية المتعلقة بالتعليق العام على المادة ١٩ (العنف ضد الأطفال).

باء - التعاون مع هيئات الأمم المتحدة

- تعمل الرابطة الدولية للتخطيط عن كثب مع عدة وكالات تابعة للأمم المتحدة في جميع أرجاء العالم. وترد أدناه بعض الأمثلة عن مشاريع مشتركة مع وكالات الأمم المتحدة:
- منظمة الأمم المتحدة للطفولة - البحث عن الحل الوسط: سد الفجوة بين الثقافة الكمبودية وحقوق الطفل، لعام ٢٠٠٩؛ مشاورات مع الأطفال بشأن الإبلاغ الدوري للجنة حقوق الطفل، جرت في عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٨، في سري لانكا.
- صندوق الأمم المتحدة للسكان لنظام المعلومات الوطني؛ وضعت مجموعة دراسات استقصائية متعددة المؤشرات لغينيا - بيساو.
- مكتب الأمم المتحدة - لتنسيق شاركت في مجموعات مختلطة تعمل في جميع الشؤون الإنسانية الكوارث التي وقعت منذ تسونامي.
- منظمة الصحة العالمية - قدمت دعماً مشتركاً لحمالات التحصين الوطنية للفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٠ في غينيا - بيساو.
- برنامج الأغذية العالمي قدمت الدعم لتعليم الفتيات وأمنهن الغذائي في الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٠ في غينيا - بيساو.
- منظمة الأمم المتحدة للطفولة - أصبح كل من اليونيسيف والرابطة الدولية للتخطيط شريكين رائدين في فرقة العمل الوطنية لتنشيط عمليتي تسجيل الولادات والوفيات في البلد للفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٩ شراكة مشتركة في إنشاء خط وطني مباشر للطفل للفترة من ٢٠٠٩ وما بعده، في زامبيا.

- منظمة العمل الدولية مجموعة استشارية برنامجية - تعمل مع الوكالات والمنظمة الدولية للهجرة المعنية ببرنامج الاتجار بالبشر مع وزارة الشؤون واليونيسيف الداخلية؛ للفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٢، في زامبيا شاركت الرابطة الدولية للتخطيط بفعالية في مجموعة الحماية للفترة من عام ٢٠٠٩ وما بعده، مشروع عالمي.
- اليونيسيف - مجموعة التعليم للفترة من عام ٢٠٠٩ وما بعده، مشروع عالمي.

هايتي

وضع كل من اليونيسيف والرابطة الدولية للتخطيط إثر التماسهما آراء نحو ١٠٠٠ طفل في هايتي تقريراً مشتركاً يتعلق بخطط إعادة إعمار هايتي. وقدم هذا التقرير في مؤتمر هام عقد في الأمم المتحدة بنيويورك. وهدف التقرير المعنون "توقع المستقبل: آراء الأطفال والشباب في تقييم الاحتياجات بعد الكارثة" إلى ضمان الإصغاء إلى رغبات واحتياجات الشباب أثناء عملية إعادة إعمار هايتي. ويعتقد كل من الرابطة واليونيسيف أن للأطفال الحق في الاستشارة بشأن مسائل تؤثر مباشرة على رعايتهم وأن مشاركتهم الفعالة في التنمية أساسية لتحقيق تحسينات مجدية وطويلة الأجل في سبل كسب رزق المجتمعات.

أنشطة تتواءم مع الأهداف الإنمائية للألفية

نظم كل من الرابطة الدولية للتخطيط وصندوق إنقاذ الطفولة والمنظمة الدولية للرؤية العالمية واليونيسيف، أثناء الاجتماع العام الرفيع المستوى للدورة الخامسة والستين للجمعية العامة التي عقدت بشأن الأهداف الإنمائية للألفية، مناسبةً جانبية لضمان أن يصبح الأطفال محور كل الجهود التي تبذل لبلوغ الأهداف. وقد تمثل الغرض من هذه المناسبة في إشراك كبار قادة المنظمات العالمية التي تركز على الأطفال في أية مناقشة تطلعية تجري بشأن تحقيق الأهداف المتعلقة بالأطفال.